



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة القاهرة

جامعة القاهرة
كلية الدراسات الأفريقية العليا
قسم السياسة والاقتصاد " سياسة "



السياسة الخارجية السعودية تجاه أفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة
مع التركيز على غرب أفريقيا
رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الدراسات الأفريقية " سياسة "

إعداد

حسين رمضان أنور جويلي

إشراف

أ.د. / محمود أبو العينين

أستاذ ورئيس قسم السياسة والاقتصاد
وعميد كلية الدراسات الإفريقية العليا
جامعة القاهرة "سابقاً"

جامعة القاهرة

أ.م. د / هشام بشير

استاذ العلوم السياسية المساعد
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة بني سويف

أ.د. صبحي قنصوة

استاذ العلوم السياسية بكلية
الدراسات الافريقية

جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾

صدق الله العظيم

يونس : ٥٨



لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

تم مناقشة رسالة الماجستير المقدم من الطالب / حسين رمضان أنور جويلي وموضوعه:

((السياسة الخارجية السعودية تجاه أفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة: مع التركيز على غرب أفريقيا))

فى تمام الساعة الرابعة عصرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٨/١٧ وقد منحت اللجنة للطالب درجة الماجستير فى الدراسات الأفريقية من قسم السياسة والاقتصاد

(سياسة) بتقدير (١١٧٥ / ١٦٠٤)

وتكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السادة :

أ.د/ محمود محمد أبو العينين

(أستاذ العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية العليا-جامعة القاهرة)

أ.د/ صبحي على قنصوه

(أستاذ العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية العليا-جامعة القاهرة)

د/ هشام محمد بشير

(أستاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة بنى سويف)

أ.د/ نجاح عبد الفتاح الرئيس

(أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة بنى سويف)

د/ شيماء محي الدين محمود

(أستاذ العلوم السياسية المساعدة بكلية الدراسات الأفريقية العليا-جامعة القاهرة)

الشكر والتقدير

إذا كان الشكر هو عرفان وتقدير للذين كانوا بمثابة النواة إلى أن أخرجت هذه الرسالة إلى النور، فأولاً أبدأ شكري لله عز وجل الذي بفضلہ أتممت هذه الرسالة. ثم لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر إلى من أرشدني وساعدني باحثاً في رسالة الماجستير، أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور: **محمود أبو العينين** أستاذ العلوم السياسية بالكلية وعميدها الأسبق، الذي له الفضل - بعد الله تعالى - على البحث والباحث منذ كان الموضوع عنواناً وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً. فليساته مني الشكر كله والتقدير والعرفان.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الأفاضل في قسم السياسة والاقتصاد في الكلية الخلق الراقي الأستاذ الدكتور **صباحى على قنصوه** أستاذ العلوم السياسية بالكلية، وأستاذي الدكتور **جمال ضلع** أستاذ العلوم السياسية بالكلية "رحمه الله"، والأستاذ الدكتور **هشام محمد بشير** أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية السياسة والاقتصاد جامعة بنى سويف.

الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه من نصح وإرشاد وتوجيه. وأتقدم بشكري الجزيل أيضاً إلى أستاذتي الموقرين أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور **نجاح عبد الفتاح الرئيس** أستاذ العلوم السياسية بكلية السياسة والاقتصاد جامعة بنى سويف، والأستاذة الدكتورة **شيماء محي الدين** أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا، لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فقد كانوا أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتواتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلاً الله الكريم أن يثيبهم جميعاً عني كل خير.

حسين جويلي ،،

الإهداء ..

إلى أبي وأمي فهما أحق الناس بالشكر ولولا هما ما وطئت قدماي في هذه الدنيا
فمنهما تعلمت الصمود مهما كانت الصعوبات .

إلى إخوتي الذين شاركوا معي الألم والأمل طوال حياتي فهم أصحاب المكانة
الغالية الدائمة في قلبي.

إلى زوجتي العزيزة وأولادي (حياء ، حوراء ، حسين ، حواء) فهم لحياتي خير أنسٍ
وبهاء فهم من زرعوا في قلبي كل دوافع التضحية والحب والعطاء وسوف يظلوا
الدافع الكبير للنجاح بإذن الله.

إلى أساتذتي الكرام منذ المرحلة الابتدائية حتى الدراسات العليا فهم الأيادي
المخلصة التي ساعدتني وعلمتني كيف أنطق بالكلام .

إلى وطني الغالي (مصر) الذي ولدت وتربيت ونضجت وكبرت على ترابه الغالي،
فقد أجبرني حبه على النجاح لأحاكي بطولاته.

إلى روح أستاذنا الأستاذ الدكتور جمال ضلع أستاذ العلوم السياسية بالكلية، رحمه
الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى كل من علمني حرفاً من صفحات الحياة وإلى كل من وقف بجواري وشجعني
وكل من أحبني في الله دون أي شيء يربطنا إلا ذلك.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا داعياً المولى سبحانه وتعالى القبول والنجاح
والتوفيق في القادم إن شاء الله .

حسين جويلي ..

المخلص

اسم الباحث : حسين رمضان أنور جويلي .

الدرجة العلمية : الماجستير .

عنوان الرسالة : (السياسة الخارجية السعودية تجاه إفريقيا منذ انتهاء الحرب الباردة بالتركيز على غرب إفريقيا)

تناولت هذه الدراسة السياسة الخارجية السعودية بشكل مفصل خاصة إقليم غرب أفريقيا، وذلك من خلال عدة فصول ومباحث تناولت فيها كل أبعاد السياسة الخارجية السعودية تجاه القارة الأفريقية منذ انتهاء الحرب الباردة وحتى عام 2021.

تقسيم الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى مبحث تمهيدي وخمسة فصول حيث تناول الفصل الأول محددات السياسة الخارجية السعودية تجاه أفريقيا، وتناول الفصل الثاني المصالح السعودية في أفريقيا، أما الفصل الثالث فتناول أدوات تنفيذ السياسة السعودية في أفريقيا، والفصل الرابع تناول العلاقات السعودية مع إقليم غرب أفريقيا، وأخيراً الفصل الخامس ناقش فرص وتحديات السياسة الخارجية السعودية في أفريقيا، ثم جاءت الخاتمة والنتائج والتوصيات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أبرزها الاستفادة من التواجد السعودي في القارة الأفريقية لما له من أهمية اقتصادية وسياسية وأمنية وكذلك دينية، وأيضاً تحدثت التوصيات عن ضرورة التكاتف السعودي المصري في أفريقيا للوصول إلى نتائج أفضل في مدار العلاقات العربية الأفريقية.

وقد أبرزت الدراسة أن السعودية منذ نشأتها حرصت على تعزيز علاقتها مع القارة الأفريقية وخاصة إقليم غرب أفريقيا، لما له من بعد ديني وثقافي فضلاً عن البعد الاقتصادي الهام لما تمتلكه السعودية من ثروات نفطية واقتصاد قوي ، وبعد انتهاء الحرب الباردة كثفت السعودية من وجودها في القارة الأفريقية ووضعت أفريقيا في مقدمة دوائر السياسة الخارجية للمملكة.

ولهذا فقد سعت الدراسة إلى توضيح السياسة الخارجية السعودية تجاه القارة الإفريقية وتحديداً إقليم غرب القارة لما له من تأثير كبير في النطاق الإقليمي والدولي، حيث اكتسبت منطقة إقليم غرب إفريقيا مكانة إقليمية ودولية مؤثرة ومتميزة، وذلك لأهميته الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية والأمنية.

وشهدت إفريقيا تحولات بالغة الأهمية والأثر حيث كان لسياسات الإصلاح والتحرير الاقتصادي والسياسي أثر عميق على القارة الإفريقية وأثرت على دولها أيضاً ولهذا فقد حاولت قارة إفريقيا تقصي العلاقات المتشابكة بينها وبين المجتمع الدولي، كما وحاولت معالجة القصور في فهم المصالح المشتركة والتشجع على إعادة التفكير في العديد من هذه المصالح المشتركة. كما شهدت العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودول غرب القارة الإفريقية تطورات نوعية خلال العقد الأخير لتتجاوز ملفات العون الاقتصادي والمساعدات الإنسانية، بالتزامن مع مجموعة من المتغيرات، أهمها احتدام المنافسة بين القوى الدولية والإقليمية لضمان وتعظيم مصالحها الوطنية بالقارة، وتنامي أنشطة الإرهاب والهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة فيها، ورغبة المملكة في تنويع خارطة شركائها الخارجيين، وتقليل الاعتماد على الغرب، والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية للقارة.

لذلك فقد اتسم الوضع الإقليمي لكل دولة بدرجة كبيرة مع سيولة السياسة الخارجية التي تتطلب الاستناد إلى معطيات تأخذ أبعاداً اقتصادية وعقائدية، وكذلك ابعاد سياسية وأمنية وهذه المعطيات تزيد من تأثير السياسة الخارجية وفعاليتها سواءً كان هذا التأثير على المستوى الإقليمي أو الدولي وقد ظهرت بعض التحديات الكبيرة أمام هذه المعطيات مما جعل السياسة الخارجية تعمل بجميع الإمكانيات والوسائل التي تقلل من الثمن السياسي والمالي وبالتالي تزيد من احتمالية النجاح وتحقيق الأهداف الخارجية.

وبسبب ارتباط هذه العلاقات بالتصورات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية ، فإن أي تحول في بنية النظام الدولي سيؤثر في إعادة رسم خريطة تحالفاتها ومصالحها وبالتالي فسيستبع تأثير توازنات السياسة الداخلية في السياسة الخارجية السعودية وبسبب هذا الإهمال فقد ينعكس بصورة سلبية على تغيير السياسة الداخلية وبالتالي فإنه سينعكس مجدداً على السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية.

الكلمات الدالة:

السياسة الخارجية، العلاقات الدولية، غرب افريقيا، أفريقيا، السعودية، الأدوات والمصالح السياسية.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ز	قائمة المحتويات
ض	قائمة الجداول
ظ	قائمة الخرائط
20-1	مقدمة
34-21	المبحث التمهيدي الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة
27-21	- المطلب الأول : الإطار النظري للدراسة
34-28	- المطلب الثاني : مفاهيم الدراسة
	الفصل الأول
77-35	محددات السياسة الخارجية السعودية تجاه إفريقيا
51-36	المبحث الأول : المحددات الداخلية للسياسة الخارجية السعودية
38-36	- المطلب الأول : : أسس السياسة الخارجية السعودية
41-39	- المطلب الثاني : الموقع الجغرافي
49-42	- المطلب الثالث : المحدد السياسي والعسكري
51-50	- المطلب الرابع : المحدد الديني والثقافي
77-52	المبحث الثاني : المحددات الخارجية للسياسة الخارجية السعودية
56- 54	- المطلب الأول : البعد العربي في السياسة الخارجية السعودية

- المطلب الثاني : البعد الأمريكي في السياسة الخارجية
69-57 السعودية
- المطلب الثالث: البعد الأوروبي فى السياسة الخارجية
74-70 السعودية
- المطلب الرابع : البعد الإيراني في السياسة الخارجية
77-75 السعودية

الفصل الثاني

- المصالح السعودية في أفريقيا خاصة دول غرب أفريقيا 119-78
- المبحث الأول :المصالح الاقتصادية للسعودية في إفريقيا
97-80
- المطلب الأول : الحفاظ على الملاحة بخليج عدن
84-80 والبحر الأحمر:
- المطلب الثاني : تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني مع
90-85 دول القارة الأفريقية
- المطلب الثالث : موازنة نفوذ القوى الإقليمية
93-91
- المطلب الرابع : تحقيق المصالح الزراعية لتوفير الأمن
97-94 الغذائي داخل المملكة وخارجها
- المبحث الثاني : المصالح السياسية للسعودية في إفريقيا
111-98
- المطلب الأول : الدور السعودى فى مجال مكافحة
102-98 الإرهاب وتأثيرات التوغل الإسرائيلي فى القارة على
تحركات السعودية
- المطلب الثانى : التحديات التركية والقطرية وتأثيرها
107-103 على المصالح السعودية
- المبحث الثالث : النفوذ الإيراني في إفريقيا النفوذ
111-108 الإيراني فى أفريقيا وتأثيره على المصالح السعودية
- المبحث الثالث : المصالح الثقافية والدينية السعودية في إفريقيا
119-112
- المطلب الأول : المساعدات الإنسانية والإنمائية
115-112 والرعاية الصحية التى تقوم بها السعودية فى القارة

الأفريقية

- 119-116 - المطلب الثاني : الدعم الدينى السعودى للقارة الإفريقية
ومقاومة المد الشيعة

الفصل الثالث

- 167-120 أدوات تنفيذ السياسة السعودية في إفريقيا
- 146-122 **المبحث الأول : الأداة الاقتصادية والسياسية في تنفيذ السياسة
السعودية في أفريقيا**
- 129-126 - المطلب الأول : موقع أفريقيا بين دوائر الحركة
السعودية
- 134-127 - المطلب الثاني : العلاقات السياسية والاقتصادية
وتسوية الصراعات
- 143-135 - المطلب الثالث : الأداة الاقتصادية والعلاقات المشتركة
- 146-144 - المطلب الرابع: التحركات السياسية في تنفيذ السياسة
السعودية في أفريقيا
- 167-147 **المبحث الثاني : الأداة الثقافية والدينية في تنفيذ السياسة
السعودية في أفريقيا**
- 150-148 - المطلب الأول : الصراع المذهبي بين السعودية وايران
في غرب أفريقيا
- 152-151 - المطلب الثاني : الصراع المذهبي والديني في شرق
أفريقيا
- 167-153 **المبحث الثالث : الأداة العسكرية والأمنية في تنفيذ السياسة
السعودية في أفريقيا**
- 156-153 - المطلب الأول : أهداف السعودية فى مواجهة النفوذ
الإيراني والإسرائيلي في أفريقيا
- 158-157 - المطلب الثاني : التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

- المطلب الثالث: المساعدات العسكرية السعودية لقارة أفريقيا
160-159
- المطلب الرابع: المملكة ومواجهة التهديدات الإقليمية
167-161

الفصل الرابع

- تطور السياسة الخارجية السعودية تجاه غرب إفريقيا
207-168
- المبحث الأول : العلاقات الاقتصادية والتجارية العودية مع غرب أفريقيا
183-171
- المطلب الأول : العلاقات الاقتصادية السعودية مع غرب أفريقيا
177-172
- المطلب الثاني : العلاقات التجارية السعودية مع غرب أفريقيا
183-178
- المبحث الثاني : العلاقات الثقافية والتعليمية السعودية مع غرب أفريقيا
194-184
- المطلب الأول : العلاقات الثقافية السعودية مع غرب أفريقيا
190-185
- المطلب الثاني : العلاقات التعليمية السعودية مع غرب أفريقيا
194-191
- المبحث الثالث : العلاقات الإنسانية والأمنية السعودية مع غرب أفريقيا
207-195
- المطلب الأول : : المساعدات الإنسانية السعودية لغرب أفريقيا
202-196
- المطلب الثاني : العلاقات الأمنية السعودية مع غرب أفريقيا
207-203

الفصل الخامس

- فرص وتحديات السياسة الخارجية السعودية في إفريقيا
249-208